

ما حكم الإسلام في زيارة القبور والذبح لها، وهل تؤكل ذبيحتها؟

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

ما حكم الإسلام في زيارة القبور والذبح لها؟ وهل تؤكل ذبيحتها؟ جزاكم الله خيرا. زيارة القبور تنقسم إلى قسمين. زيارة شرعية مستحبة وزيارة بدعية محرم زيارة السنّة المستحبة أن يزور القبور بقصد الاعتبار والاتعاظ والسلام على - 00:00:00 الاموات اذا كانوا مسلمين والدعاء لهم بالرحمة والمغفرة وفيها مصلحة للميت بالدعاء له والسلام عليه ومصلحة للحي الكبار والاتعاظ وحصول الاجر والثواب في ذلك. قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فإنها تذكر بالآخرة. وفي رواية - 00:00:20 وتزهد الدنيا. هذه الزيارة مشروعة. وأما الزيارة الممنوعة والمحرمة فهي التي يقصد بها التبرك بتربة الاموات. مم دعا عندهم او الدعاء بهم او الدعاء عند قبورهم او اشد من ذلك دعاؤهم والاستغاثة بهم وهذا شرك اكبر من يمحو لهم شرك اكبر - 00:00:40 لأن الذبح نوع من انواع العبادة. قال الله تعالى فصل لربك وانحر. فكما ان الصلاة لا تجوز الا لغير الله. كذلك الذبح لأن الله فقرن النحر مع الصلاة كما ان الصلاة لا تجوز لغير الله وإنما هي عبادة خاصة لله سبحانه وتعالى. وكذلك الذبح لا يجوز لغير الله - 00:01:00 فمن صلى لغير الله فهو مشرك كذلك من ذبح لغير الله. قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين. فقصد المسك وهو اللمس مع الصلاة. واخرج افرده لله رب العالمين. وتبرأ من الشرك في ذلك - 00:01:20

فدل على ان الذبح عبادة عظيمة وفي السنة يقول صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله الذبح للقبور شرك اكبر يخرج من وكذلك الاستغاثة بهم ودعاؤهم من دون الله هذا شرك اكبر لأن الدعاء هو اعظم انواع العباد. فمن دعا غير الله فقد كفر واشرك - 00:01:40

تلك الاكبر المخرج من الملة. وأما الدعاء بهم يعني التوسل بهم. نعم نعم. او الدعاء عند قبورهم فهذا يعتبر بدعة محمرة لانه وسيلة من الشرك بدعة ووسيلة الى الشرك. الحاصل ان هذه الزيارة التي تشتمل على هذه المحاليل زيارة بدعية شركية - 00:02:00 - 00:02:20